مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (40) العدد (2) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (40) No. (2) 2018

Problems Facing Nursing Faculties' Students In Tishreen University

Sawsan Soliman*

(Received 9 / 10 / 2017. Accepted 22 / 4 / 2018)

□ ABSTRACT □

Student of Nursing Faculty faces during the university education a variety of problems that may affect the process of preparing him as a registered nurse able to provide professional nursing care based on a scientific basis keep up abreast technological advances in the field of health services provided to all members of society, so This descriptive study was aimed to identify the problems facing 200 students at the Faculty of Nursing at Tishreen University selected in a random stratified sample, using a questionnaire prepared for this purpose. The study found that students are facing the problem of lack of calm in the library, delayed from reaching the college, not to hear the questions of students by the teaching during the lectures, lack of presence of the supervisor during the hours of practical training, lack of cooperation between students affairs and faculty, and there were significant differences in some of those problems depending on the variable of school wear, But there were no significant differences in students' problems according to gender. The study recommended setting up appropriate plans and solutions for the problems in the study, and providing the college with teachers, halls and staff to meet the needs of the large number of students, periodic evaluation of the content of the subjects and exam questions, and the establishment of a program to allocate office hours for students.

Key words: Problems, Students, Nursing Faculty.

***Academic Assistant, Department Of Management, Faculty Of Nursing, University Of Tishreen, Lattakia, Syria.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (40) العدد (2) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (40) No. (2) 2018

المشكلات التي تواجه طلبة كلية التمريض في جامعة تشرين

سوسن سليمان*

(تاريخ الإيداع 9 / 10 / 2017. قُبِل للنشر في 22 / 4 /2018)

□ ملخّص □

يواجه طالب كلية التمريض خلال تعلمه الجامعي مشكلات متنوعة قد تؤثر على عملية إعداده كممرض قادر على تقديم رعاية تمريضية محترفة مستنده إلى أسس علمية تواكب التقدم التكنولوجي الحاصل في مجال الخدمات الصحية المقدمة لجميع أفراد المجتمع، لذلك هدفت هذه الدراسة _الوصفية المسحية_ إلى التعرف على المشكلات التي تواجه 200 طالب في كلية التمريض في جامعة تشرين جرى اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، باستخدام استبيان معد مسبقاً لهذا الغرض. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يواجهون مشكلة عدم توفر الهدوء في المكتبة، والتأخر عن الكلية، وعدم سماع المدرس لأسئلة الطلبة أثناء المحاضرات، وقلة تواجد المشرف خلال ساعات التدريب العملي، وعدم التعاون بين شؤون الطلاب والكلية، وتوجد فروق في بعض تلك المشاكل تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لكن لا توجد فروق في مشاكل الطلاب تبعاً لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بوضع الخطط والحلول المناسبة للمشكلات في الدراسة، ورفد الكلية بالمدرسين و القاعات و الموظفين لتلبية احتياجات العدد الكبير من الطلاب، والتقييم الدوري لمحتوى المواد الدراسية وأسئلة الامتحانات، ووضع برنامج تخصص فيه ساعات مكتبية للطلاب.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، طلبة، كلية التمريض.

* **قائمة بالأعمال، قسم الإدارة في التمريض، كلية التمريض، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية**

مقدمة

عرَفَ الإنسان التمريض منذ بدء الحضارة على الأرض، وكان نشوؤه متلازماً مع وجود الإنسان ونابعاً من الحفاظ على الحياة والرغبة في التمتع بصحة جيدة، وتوفير الرعاية والراحة والطمأنينة للمرضى[1]، حيث يُعرّف التمريض على أنه حماية و تعزيز و تحقيق الحالة المثالية للصحة و الفعّالية، و الوقاية من الأذية و المرض، و التخفيف من المعاناة عبر تشخيص و معالجة الاستجابات البشرية، و المساندة في تقديم الرعاية للأفراد و العائلات و المجتمعات.[2] و يُعتبر التمريض العنصر الهام و اللاعب الأساس في نظام الخدمات الصحية في جميع البلدان، حيث يشكل الممرضون العديد الأكبر في النظام الصحي، الذين يمتلكون القوة الكامنة و المؤثرة في جودة خدمات الرعاية في النظام الصحي.[3]

يعتبر التعليم الجامعي التمريضي هاماً و ضرورياً لترسيخ المعرفة في أذهان الطلاب وإكسابهم خبرات علمية متخصصة ومتعمقة، وتنمية عدد من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العملية، وتزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات على أرض الواقع[4]، وقد حظي التعليم الجامعي التمريضي في سوريا باهتمام كبير نظراً لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية القومية بدءاً من النصف الأول للتسعينات، حيث تم تأسيس كلية التمريض في جامعة تشرين عام 1993 أمًّا في الوقت الحاضر فهناك العديد من كليات التمريض في سوريا في جامعة تشرين والبعث وحلب والفرات بالإضافة إلى تطبيق نظام الدراسات العليا في كلية التمريض في جامعة تشرين عام 2010 مما عزز من مكانة تلك المهنة، وخرَّج الممرضين الذين يساهمون بشكل كبير في تقديم الخدمات الصحية بحرفيه عالية للجميع[5].

تتطلب كلية التمريض مثل جميع الكليات الجامعية جهداً غير قليل من قبل الطلاب من أجل متابعة دراستهم، حيث يواجهون العديد من المتطلبات الأكاديمية كدراسة مواد دراسية بعضها مترابط منهجياً مع بعضه البعض كسلسلة خلال سنوات الدراسة وأخرى لا ترابط مباشر فيما بينها، وكذلك الخضوع لاختبارات نظريه وعمليه، والبحث عن كتب ومراجع لعمل الوظائف المطلوبة منهم، كما تواجههم تحديات تتعلق بعلاقاتهم الشخصية وتواصلهم مع المدرسين والزملاء والإدارة في الكلية، حيث أن اختلاف أنماط حياتهم وعاداتهم وقيمهم وحالاتهم الاقتصادية قد يؤدي إلى تباين في أنماط شخصياتهم ينجم عنه أحياناً فشل في التحصيل الدراسي وعدم القدرة على متابعة الدراسة، وحتى ظهور حالة التسرب من الكلية، كما قد يصعب على الطلاب التلاؤم والتوافق مع حياتهم الجامعية ومتطلباتها المتنوعة مما قد يعرضهم لضغوط إضافية أيضاً[7,6].

يتقاسم طالب كلية التمريض كطالب جامعي نفس المشاكل تقريباً التي تواجه الطلبة الجامعيين خلال سنوات دراستهم الأكاديمية حيث أشارت دراسات عديده مثل (بوبشيت، 2008) و(ثابت، 2008) و(Rady and El_sayed, 2015) و(ابراهيم، 2015) إلى وجود مشاكل تواجه الطلاب خلال فترة دراستهم الأكاديمية تتعلق بالطالب والإدارة ونظام الامتحانات والمقررات الدراسية وأماكن التدريب العملي [11,10,9,8].

أوضحت دراسة (إسماعيل وآخرون، 2007) حول التعرف على بعض المشكلات التي تواجه طلبة كلية التمريض في كليات قطاع غزة أن الطلبة فيها يواجهون الكثير من المشاكل خلال دراستهم الأكاديمية تشكل لهم عائق في طريق التقدم والنجاح بشكل دائم، ومنها مثلاً عدم السماح بإعارة أكثر من ثلاثة كتب في وقت واحد من مكتبة الكلية بنسبة (83.2%) و عدم توفر مركز لبيع الكتب داخل الكلية بأسعار مدعومة بنسبة (81.8%) وتزاحم الامتحانات الفصلية في أيام محدده (80.1%)[12].

تؤدي المشكلات التي يتعرض لها الشباب الجامعي دوراً كبيراً في التأثير على توافقهم وتقدمهم الدراسي وتحقيق طموحاتهم في المجال التعليمي خاصةً ومجالات الحياة عامةً، لذا تحتاج من كل المختصين في التعليم التمريضي اهتماماً كبيراً، من أجل تحقيق النمو السليم في كافة النواحي، لأن هذه المشكلات لن تزول دون معالجة وفي ضوء ذلك اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على بعض المشكلات التي تواجه طلبة كلية التمريض في جامعة تشرين وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية المتصلة بالطالب، علّها تخلُص إلى التوصل إلى طرق للتغلب على تلك المشكلات.

أهمية البحث و أهدافه:

أهمية البحث:

تقدم هذه الدراسة أطر نظرية مستقبلية لتفسير الأبعاد العامة للمشكلات التي تواجه طلبة كليات التمريض والعوامل المساهمة فيها، كما أنها تفيد في تزويد القائمين على كلية التمريض بجامعة تشرين بأهم المشكلات التي تواجه طلبة التمريض، لتتيح المجال أمام تصميم خطط وقائية وإرشادية وعلاجية لتخفيف تلك المشكلات التي تواجه الطلاب.

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1 – الكشف عن المشكلات الأكثر شيوعاً التي تواجه طلبة كلية التمريض بجامعة تشرين.

التعاريف الإجرائية:

المشكلات: هي مجموعة من العوائق والصعوبات التي يواجهها طالب كلية التمريض خلال سنوات دراسته الجامعية، ويحددها من وجهة نظره في هذا البحث اعتماداً على فقرات الاستبيان المستخدم كأداة للدراسة.

طرائق البحث و مواده

تصميم البحث:

البحث وصفي بتصميم مسحي.

مكان البحث:

أجري هذا البحث في كلية التمريض في جامعة تشرين.

عينة البحث:

العينة طبقية عشوائية اشتملت على 200 طالب و طالبة من المسجلين في السنوات الدراسية الأربعة في كلية التمريض، حيث تم استخدام المعادلة التالية لاختيار العدد المشارك في الدراسة من كل سنة من السنوات: (عدد أفراد العينة في السنة الدراسية = العينة المطلوبة X العدد في السنة/العدد الكلي في السنوات الأربعة). ثم تم اختيار العدد المطلوب عشوائياً باستخدام جداول الأرقام العشوائية من كل سنة. فكان عدد أفراد العينة المأخوذ من كل سنة كما هو موضح في الجدول (1):

جدول رقم (1) عدد أفراد العينة من كل سنة دراسية

السنة	مجموع الطلاب	عدد أفراد العينة
الأولى	557	63
الثانية	551	62
الثالثة	339	38
الرابعة	333	37

أدوات البحث

استخدمت الباحثة استبيان مطور من قبل الباحثين (إسماعيل وآخرون، 2007)[12] تحققت له دلالات مصداقية و ثبات مناسبين لغرض الدراسة الحالية، وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء في كلية التمريض حيث طلبوا بعض التعديلات على عبارات الاستبيان لتناسب البيئة السورية في جامعة تشرين. وقد حيث قُسِّم الاستبيان إلى جزأين:

- الجزء الأول: يشمل المعلومات الشخصية كالعمر والجنس والسنة الدراسية، ومستوى تعليم الأب و الأم، والعمل أثناء الدراسة، و مكان إقامة الطالب.
- الجزء الثاني: يشمل بصورته النهائية ستة مجالات (49) فقرة لقياس هذه المجالات وهي كالآتي: المجال الأول: المشكلات الخاصة بالمحاضرات وتتضمن (8) فقرات. المجال الثاني: المشكلات الخاصة بالامتحانات وتتضمن (7) فقرات. المجال الثالث: المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وتتضمن (8) فقرات. المجال الرابع: المشكلات الخاصة بالكتب و المكتبة وتتضمن (8) فقرات. المجال الخامس: المشكلات الخاصة بالمناهج وتتضمن (7) فقرات. المجال السادس: المشكلات الخاصة بالتدريب الميداني وتتضمن (11) فقرة.

وقد أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة أهمية الفقرة كالتالي: (قوي جدًا:5، قوي:4، متوسط:3، بسيط:2، بسيط جداً:1) ولتحديد نسبة المشكلات التي تواجه طلبة كلية التمريض تم حساب النسبة المئوية لمجموع التكرارات وفقاً للطريقة التالية: النسبة المئوية لمجموع التكرارات = مجموع التكرارات *1000/100 (1000 تمثل الحد الأعلى لمجموع التكرارات، لأن مجموع التكرارات ينحصر بين (200*1=200) و (200*5=1000)، حيث أنَّ 1 تمثل أقل وزن للفقرة و 5 تمثل أعلى وزن للفقرة).

طريقة البحث

1. تم الحصول على الموافقة الرسمية من كلية التمريض في جامعة تشرين لإجراء البحث.
2. تم إجراء دراسة دليلية استرشاديه (pilot study) على 5% (10 من أفراد العينة) الذين تم استبعادهم لاحقاً لتقييم الوضوح وإمكانية تطبيق أدوات الدراسة لجمع البيانات.
3. تم الدخول إلى المدرجات في حصص الطلاب في المقررات النظرية التي يتواجد فيها العدد الأكبر من الطلاب في كل سنة، ثم تم اختيار العدد المطلوب للدراسة من كل سنة باستخدام جداول الأرقام العشوائية.
4. تمت مقابلة الطلبة الذين تم اختيارهم و أخذت موافقتهم الشفوية على الاشتراك في الدراسة بعد إيضاح الهدف منها، و ضمان سرية المعلومات المأخوذة منهم، و وزع الاستبيان لكل طالب بشكل فردي وتم العودة بعد 15 دقيقة لأخذه، حيث حرصت الباحثة على البقاء قريبة للرد على أي استفسار من قبل الطلاب.
5. جمعت البيانات في الفترة الواقعة بين 2016/4/10 و 2016/5/20.
6. بعد جمع الاستبانات تم تفريغها و تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) V.20، و قد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- الأساليب الإحصائية الوصفية: التكرار (N)، والنسب المئوية (%).
- الأساليب الإحصائية الاستدلالية: اختبار تي تيست t-test ، و تحليل التباين الأحادي ANOVA.
- و اعتبرت الفروق عند عتبة الدلالة ($P.\ value \leq 0.05$) هامة إحصائياً.

النتائج و المناقشة:

النتائج

جدول رقم (2) توزع العينة حسب المعلومات الشخصية

المعلومات الديموغرافية		العدد الكلي N=200	
		التكرار N	النسبة المئوية %
العمر	20 -18	113	56.5
	23 - 21	80	40
	26 - 24	7	3.5
الجنس	ذكر	106	53.0
	أنثى	94	47.0
السنة الدراسية	الأولى	62	31.0
	الثانية	61	30.5
	الثالثة	38	19.0
	الرابعة	39	19.5
المستوى العلمي/الثقافي للأب	غير متعلم	8	4.0
	ابتدائي	15	7.5
	إعدادي	45	22.5
	ثانوي	63	31.5
	جامعي	69	34.5
المستوى العلمي/الثقافي للأم	غير متعلم	18	9.0
	ابتدائي	16	8.0
	إعدادي	62	31.0
	ثانوي	55	27.5
	جامعي	49	24.5
العمل أثناء الدراسة	يعمل	50	25.0
	لا يعمل	150	75.0
مكان الإقامة	الريف	129	64.5
	المدينة	71	35.5

يظهر الجدول رقم 1 توزع الطلاب حسب المعلومات الديموغرافية، حيث اشتملت الدراسة على 200 طالب النسبة الأعلى منهم 65.5% من الفئة العمرية الأصغر من [18 – 20]، و توزعوا بين ذكور بنسبة 53% و أناث 47%، و كان نسبتهم في السنة الأولى و الثانية متشابهة تقريباً (31% و 30.5%) على التوالي، و كذلك في السنة الثالثة و الرابعة (19% و 19.5%) على التوالي. 69% منهم كان المستوى الثقافي للأب بمستوى جامعي، و 62% كان المستوى الثقافي للأم بمستوى اعدادي، وثلاثة أرباع الطلاب 75% لا يعملون أثناء الدراسة، و النسبة الأعلى منهم 64.5% يقطنون في الريف.

جدول رقم (3) المشكلات الخاصة بالمحاضرات وفقاً لآراء عينة البحث

تسلسل*	الترتيب	المجال الأول: المشكلات الخاصة بالمحاضرات	مجموع التكرارات ∑N	النسبة المئوية %
3	1	التأخر عن الكلية بسبب الأوضاع السياسية الصعبة	776	77.6
7	2	تعليق الدراسة من قبل مجالس الطلبة في مناسبات عدة	649	64.9
4	3	عدم وجود مناقشات كافية أثناء المحاضرات	613	61.3
5	4	عدم تحديد الأهداف الموجودة لبعض المقررات	608	60.8
6	5	عدم استثارة التفكير و الانتباه لدى الطلبة أثناء المحاضرة	569	56.9
2	6	التأخر عن المحاضرة بسبب الحواجز العسكرية	564	56.4
1	7	توزيع المقرر الدراسي خلال الفصل الأول بشكل غير متوازن	540	54
8	8	كثرة عدد الطلاب في المحاضرة	526	52.6

* يشير إلى تسلسل ورودها في الاستبيان

يظهر الجدول رقم 3 النسب المئوية لمجموع تكرارات استجابة الطلاب على بنود الاستبيان في مجال المشكلات الخاصة بالمحاضرات، حيث كانت النسبة الأعلى للفقرة الثالثة التي تقول بأن "التأخر عن الكلية بسبب الأوضاع السياسية الصعبة" بنسبة (77.6%)، تليها الفقرة السابعة "تعليق الدراسة من قبل مجالس الطلبة في مناسبات عدة" بنسبة (64.9%)، ثم الفقرة الرابعة " عدم وجود مناقشات كافية أثناء المحاضرات" بنسبة (61.3%)، ثم الفقرة الخامسة " عدم تحديد الأهداف الموجودة لبعض المقررات" بنسبة (60.8%)، ثم الفقرة السادسة "عدم استثارة التفكير و الانتباه لدى الطلبة أثناء المحاضرة" بنسبة (56.9%)، والفقرة لثانية " التأخر عن المحاضرة بسبب الحواجز العسكرية" بنسبة (56.4%)، والفقرة الأولى "توزيع المقرر الدراسي خلال الفصل الأول بشكل غير متوازن" بنسبة (54%)، وأقلها نسبةً كانت من نصيب الفقرة الثامنة " كثرة عدد الطلاب في المحاضرة" بنسبة (52.6%).

جدول رقم (4) المشكلات الخاصة بالامتحانات وفقاً لآراء عينة البحث

تسلسل*	الترتيب	المجال الثاني: المشكلات الخاصة بالامتحانات	مجموع التكرارات ∑N	النسبة المئوية %
7	1	عدم تنوع الأسئلة في الامتحانات	707	70.7
6	2	استخدام بعض المدرسين الامتحانات كوسيلة ضغط على الطلبة.	696	69.6
3	3	صعوبة فهم أسئلة الامتحانات	600	60
2	4	الأساليب المتبعة في الامتحانات غير قادرة على تقييم التحصيل	583	58.3
5	5	حديث المراقبين الجانبي أثناء تأدية الامتحان	575	57.5
1	6	عدم كفاية الوقت المخصص للامتحانات في بعض المقررات	517	51.7
4	7	وجود خوف في الإجابة عن الامتحانات الشفوية	510	51

* يشير إلى تسلسل ورودها في الاستبيان

يظهر الجدول رقم 4 النسب المئوية لمجموع تكرارات استجابة الطلاب على بنود الاستبيان في مجال المشكلات الخاصة بالامتحانات، حيث كانت النسبة الأعلى للفقرة السابعة التي تقول "بعدم تنوع الأسئلة في الامتحانات" بنسبة (70.7%)، تليها الفقرة السادسة "استخدام بعض المدرسين الامتحانات كوسيلة ضغط على الطلبة" بنسبة (69.6%)، ثم الفقرة الثالثة "صعوبة فهم أسئلة الامتحانات" بنسبة (60%)، ثم الفقرة الثانية "الأساليب المتبعة في الامتحانات غير قادرة على تقييم التحصيل" بنسبة (58.3%)، ثم الفقرة الخامسة "حديث المراقبين الجانبي أثناء تأدية

الامتحان" بنسبة (57.5%)، والفقرة الأولى "عدم كفاية الوقت المخصص للامتحانات في بعض المقررات" بنسبة (51.7%)، وأقلها نسبةً كانت من نصيب الفقرة الرابعة "وجود صعوبة في الإجابة عن الامتحانات الشفوية" بنسبة (51%).

جدول رقم (5): المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وفقاً لآراء عينة البحث

تسلسل*	الترتيب	المجال الرابع: المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	مجموع التكرارات ∑N	النسبة المئوية %
8	1	عدم سماع أعضاء هيئة التدريس لأسئلة الطلبة أثناء المحاضرات	723	72.3
6	2	عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بآراء الطلاب	645	64.5
7	3	عدم اهتمام هيئة التدريس بتوجيه الطلبة إلى مصادر المادة العلمية	623	62.3
2	4	سيطرة عضو هيئة التدريس طوال المحاضرات	601	60.1
5	5	عدم إثارة بعض أعضاء هيئة التدريس لدافعية المشاركة في المناقشة	600	60
4	6	عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية	596	59.6
3	7	اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالامتحانات أكثر من اهتمامهم بالمادة العلمية	580	58
1	8	المتابعة الفاعلة للطلبة في دراستهم غير كافية	528	52.8

* يشير إلى تسلسل ورودها في الاستبيان

يظهر الجدول رقم 5 النسب المئوية لمجموع تكرارات استجابة الطلاب على بنود الاستبيان في مجال المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، حيث كانت النسبة الأعلى للفقرة الثامنة التي تقول "عدم سماع أعضاء هيئة التدريس لأسئلة الطلبة أثناء المحاضرات" بنسبة (72.3%)، تليها الفقرة السادسة "عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بآراء الطلاب" بنسبة (64.5%)، ثم الفقرة السابعة "عدم اهتمام هيئة التدريس بتوجيه الطلبة إلى مصادر المادة العلمية" بنسبة (62.3%)، والفقرة الثانية "سيطرة عضو هيئة التدريس طوال المحاضرات" بنسبة (60.1%)، والفقرة الخامسة "عدم إثارة بعض أعضاء هيئة التدريس لدافعية المشاركة في المناقشة" بنسبة (60%)، والفقرة الرابعة "عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية" بنسبة (59.6%)، والفقرة الثالثة "اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالامتحانات أكثر من اهتمامهم بالمادة العلمية" بنسبة (58%)، وأقلها نسبةً كانت من نصيب الفقرة الأولى "المتابعة الفاعلة للطلبة في دراستهم غير كافية" بنسبة (52.8%).

جدول رقم (6) المشكلات الخاصة بالكتب و المكتبة وفقاً لآراء عينة البحث

تسلسل*	الترتيب	المجال الخامس: المشكلات الخاصة بالكتب و المكتبة	مجموع التكرارات ∑N	النسبة المئوية %
8	1	عدم الالتزام بالهدوء في المكتبة	787	78.7
7	2	عدم وجود مكنة تصوير لطباعة المحاضرات في الكلية	734	73.4
2	3	عدم توفر مركز لبيع الكتب داخل الكلية بأسعار مدعومة	620	62
6	4	قلة عدد الساعات التي تفتح فيه المكتبة	607	60.7
1	5	عدم السماح بإعارة أكثر من ثلاثة كتب في وقت واحد	591	59.1
5	6	عدم يفاء المكتبة الجامعية للحاجة الأكاديمية للطلبة	563	56.3
4	7	قلة توافر المراجع الحديثة في المكتبة	541	54.1
3	8	تأخر توفر الكتب الدراسية عن بدء الدراسة	495	49.5

* يشير إلى تسلسل ورودها في الاستبيان

يظهر الجدول رقم 6 النسب المئوية لمجموع تكرارات استجابة الطلاب على بنود الاستبيان في مجال المشكلات الخاصة بالكتب و المكتبة، حيث كانت النسبة الأعلى للفقرة الثامنة التي تقول "عدم الالتزام بالهدوء في المكتبة" بنسبة (78.7%)، تليها الفقرة السابعة "عدم وجود مكنة تصوير لطباعة المحاضرات في الكلية" بنسبة (73.4%)، ثم الفقرة الثانية "عدم توفر مركز لبيع الكتب داخل الكلية بأسعار مدعومة" بنسبة (62%)، ثم الفقرة السادسة "قلة عدد الساعات التي تفتح فيه المكتبة" بنسبة (60.7%)، ثم الفقرة الأولى "عدم السماح بإعارة أكثر من ثلاثة كتب في وقت واحد" بنسبة (59.1%)، والفقرة الخامسة "عدم يفاء المكتبة الجامعية للحاجة الأكاديمية للطلبة" بنسبة (56.3%)، والفقرة الرابعة "قلة توافر المراجع الحديثة في المكتبة" بنسبة (54.1%)، وأقلها نسبةً كانت من نصيب الفقرة الثالثة "تأخر توفر الكتب الدراسية عن بدء الدراسة" بنسبة (49.5%).

جدول رقم (7) المشكلات الخاصة بالمناهج وفقاً لآراء عينة البحث

تسلسل*	الترتيب	المجال السادس: المشكلات الخاصة بالمناهج	مجموع التكرارات ∑N	النسبة المئوية %
7	1	ضعف محتوى بعض المقررات الدراسية	641	64.1
3	2	عدم اخذ المقرر الدراسي بشكل كامل في الفصل الدراسي	627	62.7
6	3	عدم ترابط المواد الدراسية بشكل يساعد على تنظيم الخبرات	580	58
4	4	وجود تكرار في بعض المواد الدرسية	577	57.7
5	5	تقليدية المناهج و عدم تطويرها	576	57.6
2	6	الربط بين المادة النظرية و العلمية غير كاف	560	56
1	7	خلو المنهاج من الأنشطة التي تنمي إبداع الطلبة	492	49.2

* يشير إلى تسلسل ورودها في الاستبيان

يظهر الجدول رقم 7 النسب المئوية لمجموع تكرارات استجابة الطلاب على بنود الاستبيان في مجال المشكلات الخاصة بالمناهج، حيث كانت النسبة الأعلى للفقرة السابعة التي تقول "ضعف محتوى بعض المقررات الدراسية" بنسبة (64.1%)، تليها الفقرة الثالثة "عدم اخذ المقرر الدراسي بشكل كامل في الفصل الدراسي" بنسبة (62.7%)، ثم الفقرة السادسة "عدم ترابط المواد الدراسية بشكل يساعد على تنظيم الخبرات" بنسبة (58%)، ثم الفقرة الرابعة " وجود تكرار في بعض المواد الدرسية" بنسبة (57.7%)، والفقرة الخامسة "تقليدية المناهج و عدم تطويرها" بنسبة (57.6%)، والفقرة الثانية "الربط بين المادة النظرية و العلمية غير كاف" بنسبة (56%)، وأقلها نسبةً كانت من نصيب الفقرة الأولى "خلو المنهاج من الأنشطة التي تنمي إبداع الطلبة" بنسبة (49.2%).

جدول رقم (8) المشكلات الخاصة بالتدريب الميداني (العملي) وفقاً لآراء عينة البحث

تسلسل*	الترتيب	المجال السابع: المشكلات الخاصة بالتدريب الميداني (العملي)	مجموع التكرارات ∑N	النسبة المئوية %
8	1	قلة تواجد المشرف خلال ساعات التدريب العملي	589	58.9
11	2	عدم استغلال المشرف لفرص التدريب السريري عند تواجدها	589	58.9
10	3	عدم تأكد المشرف من معرفة الطلبة بالحالات الموكل اليهم العناية بها	578	57.8
9	4	عدم مساعدة المشرف للمتدرب للتخلص من بعض الأخطاء	563	56.3
7	5	عدم تحديد الأهداف المرجوة من ساعات التدريب	561	56.1
6	6	عدم فهم إدارة المؤسسة للدور الذي يقوم به المتدرب	556	55.6
5	7	ضعف تجارب (تعارف) إدارة المؤسسة مع المتدرب	545	54.5
3	8	عدم اطلاع الطلبة على تقدمهم بشكل دوري و منتظم	535	53.5

1	9	استهانة بعض المتدربين بطريقة أداء الطلبة	531	53.1
2	10	قلة اهتمام المشرف بشرح نقاط ضعف الطالب و تشجيعه على تنميتها	528	52.8
4	11	عدم كفاية الزيارات التقويمية للمتدرب من قبل المشرف	522	52.2

* يشير إلى تسلسل ورودها في الاستبيان

يظهر الجدول رقم 8 النسب المئوية لمجموع تكرارات استجابة الطلاب على بنود الاستبيان في مجال المشكلات الخاصة بالتدريب الميداني (العملي)، حيث كانت النسبة الأعلى للفقرة الثامنة والحادية عشرة معاً القائلتين "قلة تواجد المشرف خلال ساعات التدريب العملي، وعدم استغلال المشرف لفرص التدريب السريري عند تواجدها" بنسبة (58.9% و 58.9%) على التوالي، تليها الفقرة العاشرة "عدم تأكد المشرف من معرفة الطلبة بالحالات الموكل اليهم العناية بها" بنسبة (57.8%)، ثم الفقرة التاسعة "عدم مساعدة المشرف للمتدرب للتخلص من بعض الأخطاء" بنسبة (56.3%)، ثم الفقرة السابعة "عدم تحديد الأهداف المرجوة من ساعات التدريب" بنسبة (56.1%)، ثم الفقرة السادسة "عدم فهم إدارة المؤسسة للدور الذي يقوم به المتدرب" بنسبة (55.6%)، والفقرة الخامسة "ضعف تجارب (تعارف) إدارة المؤسسة مع المتدرب" بنسبة (54.5%)، والفقرة الثالثة "عدم اطلاع الطلبة على تقدمهم بشكل دوري و منتظم" بنسبة (53.5%)، والفقرة الأولى "استهانة بعض المتدربين بطريقة أداء الطلبة " بنسبة (53.1%)، والفقرة الثانية "قلة اهتمام المشرف بشرح نقاط ضعف الطالب و تشجيعه على تنميتها" بنسبة (52.8%)، وأقلها نسبةً كانت من نصيب الفقرة الرابعة "عدم كفاية الزيارات التقويمية للمتدرب من قبل المشرف" بنسبة (52.2%).

المناقشة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الطلاب في كلية التمريض يواجهون مشاكل بخصوص المكتبة كان أهمها عدم الالتزام بالهدوء بالمكتبة، قد يعزى ذلك إلى أن المكتبة في كلية التمريض واسعه و مفتوحه على بعضها البعض، إذ يتواجد فيها وفي أحيان كثيرة في وقت واحد طلاب يتناقشون مع أمين المكتبة لمساعدتهم في التوجه لقسم معين من المكتبة للاضطلاع على مراجع معينة، و آخرين يبحثون عن كتاب معين ضمن رفوف المكتبة، بالإضافة لوجود طلاب على شكل مجموعات صغيرة تتعاون مع بعضها في البحث بموضوع معين، فضلاً عن تواجد طلاب من عدة سنوات دراسية وطلاب دراسات عليا في وقت واحد، خصوصاً أن طبيعة الدوام في كلية التمريض تجعل الطلاب من سنه معينة يستغلون فترة تواجدهم في الكلية خلال محاضراتهم النظرية للاستفادة من المكتبة و لا يوجد يوم معين لكل سنه لتراجع المكتبة حيث أن عدد الطلاب في السنة الدراسية الواحدة كبير مما يخلق ازدحاماً في المكتبة وبالتالي حدوث ضجه نتيجة ذلك. لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (إسماعيل و آخرون، 2007) التي بينت أن مشكلة الالتزام بالهدوء في المكتبة لا تشكل مشكله لدى طلاب كلية التمريض في غزة لأنهم يفضلون الدراسة في البيت نظراً لضيق وقتهم خلال الدوام النظري و العملي في الكلية و استعارتهم للكتب لمراجعتها في المنزل أيضاً[12].

بينت الدراسة الحالية شكوى طلاب كلية التمريض من التأخر عن الكلية بسبب الأوضاع السياسية الصعبة، قد يعود ذلك للواقع الأمني الحالي الذي خلقته الأزمة التي تعاني منها سورية الذي يتطلب وضع حواجز للتفتيش على الطرق مما يضطر الطلاب الذين يأتي معظمهم من الأرياف إلى المرور على عدة حواجز، ونتيجة الازدحام على تلك الحواجز وخصوصاً في الفترة الصباحية حيث معظم الناس يتوجهون إلى المدينة فقد يتأخرون عن حضور محاضراتهم في الوقت المحدد لها، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، 2015) حول أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي في جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء التي بينت أن غياب الأمن يؤثر على حضور المحاضرات المسائية، في حين أنها لم تتفق مع نتيجة دراستنا في سبب التأخر عن المحاضرات حيث بينت أن غالبية الطلاب لا يعانون من مشكلة

الغياب عن المحاضرات وذلك لأن سكن معظم الطلاب داخل مدينة البيضاء[11]. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (ناصر، 2014) حول المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل في العراق من وجهة نظرهم التي أوضحت بأن الظروف الأمنية والسياسية التي تمر بها البلاد تؤثر على ظهور العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين و لا سيما صعوبة الوصول إلى الكلية بالوقت المحدد بسبب الازدحام وكثرة الحواجز في الطريق المؤدي إلى الجامعة[13].

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن نسبة عالية من طلاب كلية التمريض يشكون من عدم سماع أعضاء هيئة التدريس لأسئلة الطلبة أثناء المحاضرات، ومن قلة تواجد المشرف خلال ساعات التدريب العملي التي قد تعود إلى أن كلية التمريض هي كلية عملية تتطلب تواجد الطلاب في المحاضرات النظرية، و بسبب العدد الكبير للطلبة نسبةً إلى حجم القاعات أو المدرجات في السنة الواحدة يجعل تواجدهم في مدرج أو قاعة دراسية واحده مكتظاً مما قد يؤثر على قدرة المدرسين على سماع أو فهم سؤال الطلبة بشكل واضح خلال المحاضرات وخصوصاً الطلاب الذين يجلسون في الصفوف الأخيرة، وبسبب الأعداد الكبيرة للطلبة أيضاً في الجلسات العملية و خصوصاً في المشافي مقابل الأعداد القليلة نسبياً لمشرفي العملي في الكلية، وحيث أنه يتوجب على المشرف التجول على أماكن تواجد الطلاب في غرف المرضى والإشراف عليهم و تدريبهم فإن المشرف لا يتمكن في اليوم الواحد من التواجد مع كل طالب لفترة طويلة أو لفترة كافيه خلال التدريب العملي، مما يدفع الطلاب للشكوى من قلة تواجده معهم خلال ساعات التدريب العملي، تتفق هذه النتيجة مع الدراسة (Elcigil and Sarı, 2007) حول المشاكل التي يواجهها طلاب كلية التمريض في تدريبهم العملي في تركيا حيث كان غياب التوجيه من المشرفين هو الأبرز بين تلك المشكلات خلال تدريبهم العملي[14]. لكنها لا تتفق مع دراسة (Rady and El-Sayed, 2015) حول المشكلات التعليمية لطلاب كلية التمريض في جامعة القاهرة التي بينت أن مشكلة العدد الكبير للطلبة في المحاضرات موجوده عندهم بنسبة متدنية [10]. كما لا تنسجم مع دراسة (Tiwaken et al, 2015) التي أظهرت أن الطلاب أكدوا من خلال إجاباتهم أن المشرف السريري في كلية التمريض في جامعة بينغويت في الفليبين كان متواجداً بشكل دائم لمساعدتهم و توجيههم و التأكد من أدائهم الصحيح و تحسين مهاراتهم[15].

بينت الدراسة الحالية شكوى طلاب كلية التمريض من ضعف محتوى بعض المقررات الدراسية التي قد تعود إلى وجود العديد من المواد الدراسية التي لا يراها الطلاب بأهمية المواد التمريضية الأساسية، كما أن المدرسين القائمين على تدريس مثل تلك المواد قد لا يظهرون الأهمية الكافية لوضعها في المناج ولا الفائدة التي يجنيها الطالب من دراسته لها وخصوصاً أنها تدعم مهنة وممارسة التمريض، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصمادي و سليمان، 2008) في جامعة تبوك التي أظهرت أنه من المشكلات الأكاديمية الشائعة لدى طلاب الكليات العلمية فيها هي وجود مقررات دراسية ليس لها فائدة تطبيقية حسب رأي الطلاب[4]، كما تتفق مع دراسة (إبراهيم، 2015) التي بينت أن أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي في جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء كانت عدم رضاهم عن المواد الدراسية ورؤيتهم للمنهاج بأنه جامد، وأنه لا توجد طرق تدريس حديثة للمواد الدراسية[11].

كما أظهرت الدراسة الحالية وجود بعض مشاكل بخصوص الامتحان برأي الطلاب المشمولين في العينة كان أبرزها عدم تنوع الأسئلة في الامتحانات، قد يعود ذلك إلى النظرة السلبية للطلاب عن الامتحان فهم غالباً ما يحاولون إلقاء اللوم في عدم تحققيهم درجات عالية في الامتحانات على طبيعة الامتحان ولعل مثل هكذا معلومة (أي عدم وجود تنوع في أسئلة الامتحان) شكلت خياراً يناسب وجهة نظرهم عن الامتحانات في الكلية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدمياطي، 2009) حول المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعه طيبه حيث كانت أهم المشكلات التي يعانين منها هي

عدم تنوع الأسئلة في الامتحانات و وجود حشو ببعض المقررات الدراسية لا فائدة منها في الحياة حسب رأيهن[16]، لكنها لم تتفق مع نتيجة دراسة (إسماعيل وآخرون، 2007) التي وجدوا فيها أن مشكلة تنوع الأسئلة في الامتحانات قد احتلت مرتبة متدنية في مجال مشاكل الامتحانات عند طلاب كلية التمريض[12].

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات:

1. توجد لدى طلاب الكلية مشكلة التأخر عن الكلية بسبب ظروف الأزمة الحالية التي تعيشها البلد.
2. يشكو طلاب كلية التمريض من عدم تنوع أسئلة الامتحانات.
3. يعاني طلاب كلية التمريض من عدم سماع أعضاء هيئة التدريس لأسئلة الطلبة أثناء المحاضرات.
4. يواجه طلاب كلية التمريض مشكلة عدم الهدوء في مكتبة كلية التمريض.
5. يشكو طلاب كلية التمريض من قلة تواجد المشرف خلال ساعات التدريب العملي.
6. يشكو طلاب كلية التمريض من ضعف محتوى بعض المقررات الدراسية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة وضع إدارة كلية التمريض في صورة نتائج الدراسة الحالية والتعاون معها في وضع الخطط و الحلول المناسبة للمشكلات التي أظهرتها الدراسة.
2. ضرورة رفد كلية التمريض بالمدرسين لتغطية العدد الكبير من الطلاب وخصوصاً في التدريب السريري في المشافي.
3. تأليف لجنة من أعضاء الهيئة التدريسية لتقوم وبشكل دوري بتقييم محتوى المواد الدراسية في الكلية وكذلك الأسئلة الإمتحانية لضمان مناسبتها لرؤية كلية التمريض ورسالتها.
4. تخصيص ساعات مكتبية بأوقات محدده للطلاب ضمن البرنامج الدراسي بما يتناسب مع أعدادهم و سنواتهم الدراسية بالشكل الذي يمنع تواجد أعداد كبيرة من الطلاب بوقت واحد في مكتبة الكلية.
5. وضع الهيئة التعليمية في صورة المشاكل التي يشكو منها الطلاب ليتم العمل على تلافيها.
6. إجراء دراسة مماثلة للتعرف على مشكلات طلاب مدرسة التمريض.

المراجع

1. أبو مرق، جمال؛ المخامرة، كمال يونس. *دراسة اتجاهات طلبة جامعة الخليل كلية التمريض نحو مهنة التمريض والعاملين فيها* . المؤتمر الدولي الأول للتمريض. كلية التمريض في جامعة الخليل. فلسطين. 2007/4/24.

2. American Nurses Association. *Nursing world: What is nursing?* Accessed on 28/8/2012. Available at: <http://www.nursingworld.org/especiallyForYou/What-is-Nursing>

3. KOUSHALI A, HAJIAMINI Z, EBADI A. *Comparison of nursing students' and clinical nurses' attitude toward the nursing profession*. Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research. Vol. 17, N°. 5, 2012, 375-380

4. سليمان، شاهر؛ الصمادي، محمد. *المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي*. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 109، 2008، 1-83.

5. الموقع الرسمي لجامعة تشرين. كلية التمريض نبذه تاريخية. روجع بتاريخ 2016/6/17. متوفر على الرابط. <http://www.tishreen.edu.sy/ar/faculty/medical/nursing>

6. ROB, S; CALLAHAN, N. *Undergraduate completion and persistence at four-year colleges 31. and universities*. National Institute of Independent Colleges and Universities. 2011.

7. PARVEEN, A; INAYAT, S. *Evaluation of factors of stress among Nursing Students*. Advanced Practice Nurse, an open access journal, Vol. 2, N°. 2, 2017, 1-4.

8. بوبشيت، الجوهرة. *المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن*. مجلة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 20، العدد 1، 2008، ص77-241.

9. ثابت، زياد. *المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الأقسام التقنية بكلية مجتمع/تدريب غزة*. بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم التقني و المهني في فلسطين (واقع وتحديات وطموح) المنعقد في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 12-2008/10/13.

10. RADY, H; EL-SAYED, L. *Psychosocial and Educational Problems for Undergraduate University Nursing Students*. Psychology and Behavioral Sciences, Vol. 4, N°. 3, 2015, 116-124.

11. إبراهيم، رهام. *أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي*. دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عمر المختار قسم علم الاجتماع، مدينة البيضاء. العدد 29، 2015.

12. إسماعيل، عاطف; العاجز، فؤاد; رضوان، عبد الكريم; الجيش، يوسف. *المشكلات التي تواجه طلبة كليات التمريض بمحافظات غزة*. المؤتمر الدولي الأول للتمريض. كلية التمريض في جامعة الخليل. فلسطين. 2007/4/24.

13. ناصر، عقيل. *المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم*. مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد 15، 2014، ص 66-81.

14. ELCIGIL, A; SARI, Y. *Determining problems experienced by student nurses in their work with clinical educators in Turkey*. Nursing Education Today, Vol. 27, N°. 5, 2007, 491-498.

15. TIWAKEN, S; CARANTO, L; DAVID, J. *The Real World: Lived Experiences of Student Nurses during Clinical Practice*. International Journal of Nursing Science. Vol. 5, N°.2, 2015, 66-75.

16. الدمياطي، سلطانة. *المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية*. جامعة طيبة، ندوة التعليم العالي للفتاة – الأبعاد و التطلعات، 2011، ص 94-134.